ذلك عند ما نعتبر انهُ منذ اكثر من ثلاثة آلاف سنة الى الآن ما زال الناس يحرثون هذه المروج حرثًا لا يترك في الارض اكثر من قدم وتحت ذلك تربة غنية جدًّا لم تصل اليها سكة قط. وعند ما تكون الحراثة عميقة ما يكفي لا يخشى من الغيظ لان في الهواء رطوبة كثيرة والارض المحروثة تمص اكثرها. قيل ان من عادة اهل جنوبي فرنسا ان يحفروا حفرة حول اصل شجر الزيتون لكي يدخل الهواء الى جذورها برطوبته فيزداد نموها كثيرًا ولا يخشى عليها من الحر الشديد. ومن عادة الهنود ان يحفروا اتلامًا بين مزروعاتهم ايام الحر الشديد فتكتفي بذلك عن السقي. وما من احد يجهل فائدة عزق (ركش) الارض عند كعوب الاشجار وان جهل سببهُ والذين يزرعون قصب السكّر والذرة الصفراء في المنطقة الحارة يزرعونها صفوفًا صفوفًا حتى يمكنهم ان يفلحوا الارض في ما بينها. وقد استنبط الافرنج آلات مختلفة لزرع الحبوب صفوفًا حتى يفلحوا الارض بينها عند اللزوم وقد وجدوا ان ذلك يزيد خصبها زيادة بليغة مهما اشتد الغيظ حتى ارتأى بعض العلماء ان الفلح وحدهُ يكفي الارض وان فائدة الزبل ميكانيكية لا كيماوية اي انهُ يفتح بابًا لدخول الهواء فقط فبالفلح غنًى عنهُ. وللفلح فائدة اخرى يجب ان لا يتغاضى عنها وهي استئصال الاعشاب التي لا تقصد تربيتها لانها تسلب قوة الارض فيجب استئصالها ولو مهما كلّف من التعب

## ترياق السموم

ترياق لدغ الافعى وغيرها من الهوام * يبادر الى ربط العضو الملدوغ فوق اللدغ ومص الجرح بالفم وفيهِ ماء ثم يُبَقُّ الماء والسمّ ويُكرَّر ذلك مرارًا كثيرة ولا خوف من ان يضرّ السم بالفم اذا لم يكن مجروحًا. او يُمصُّ السم بكاس كما في الحجامة. ولا باس من كي اللدغ بحديد محمّى او بجمر جهنم. ومدح بعضهم سقي الملدوغ بضع نقط من روح النشادر او مقدارًا كافيًا من المشروبات المنبهة او من زيت الزيتون

ترياق لدغ العقرب * غسل اللدغ بروح النشادر او بالزيوت ولا باس من سقي الملدوغ بضع نقط من روح النشادر

ترياق السموم المبلوعة بوجهٍ عام * القيء بكثرة ومن وسائط القيء ملعقة صغيرة من دقيق الخردل مجبولة بماء حمّ فانهُ اسرع الى التقيئة من الطرطير المقيء. ومنها عشرون قمحة من كبريتات النوتيا او كبريتات النحاس مذابة بماء حمّ مع جرعات كبار من الماء الفاتر وبعد ان يُدام القيء مدة كافية يسقى المسموم حليبًا او ماء الشعير او دقيقًا مخاوطًا بماء

ترياق السليماني وغيرهِ من مركبات الزئبق * بياض البيض مخلوطًا بماء وبعد ان يحدث منهُ

قيء كثير يتبع بحليب او زبدة . وترياقه ايضاً مغلي خشب الكينا او منقوع العفص او الدقيق والماء. او زيت الزيتون . او كبريتات الحديد الهيدراتي الاول والاعلى المصنوع حديثاً وان لم ينجع العلاج حالاً فلا بد من استحضار الطبيب

ترياق طعم الفار وغيره من مركبات الزرنيخ * مسكوي اكسيد الحديد الهيدراتي والمغنيسيا والحليب . او المثيآت وبعدها جرعات كبيرة من ماء الكلس . او الفحم المسحوق او مزيج من الزيت وماء الكلس وان لم يحدث قيء يجب ان يعطى المسموم من ١٥ الى ٣٠ قمحة من كبريتات النوتيا او ملعقة صغيرة من دقيق الخردل في نصف فنجان ماء فاتر وان يدغدغ الحلق بالاصبع او بريشة

ترياق الزنجار وغيره من مركبات النحاس * بياض البيض . او السكر والماء. او الدقيق والماء . او الحليب

ترياق الفصفور * زيت التربنتينا . او مكلّس المغنيسيا . او الزيت

ترياق الاستيمون * المغنيسيا او كربونات الصودا او مغلي العفص

ترياق الامونيا وكربوناتها * الخل والماء او الزيت

ترياق الكلور * بضع نقط من الامونيا او نحو درهمين من المغنيسيا

ترياق الحوامض من معدنية ونباتية وآلية * مكلس المغنيسيا او كربوناتها او الطباشير او ماء الكلس او الصابون او الزيت

ترياق الكلوروفرم * التنفس الصناعي او الكهربائية او فصد الرند (في الوريد الباسليقي)

ترياق سيانيد البوتاسيوم والحامض الهيدروسيانيك وزيت اللوز المر * مزيج من محاول كبريتات الحديد واول كلوريده . او ماء الكلور . او كلوريد الكلس . او ماء النشادر والبرندي جرعات صغيرة متوالية . او نضح الماء البارد على الوجه والظهر

ترياق اليود * النشاء او ماء الكلس

ترياق الافيون * الماء البارد على الوجه والصدر . او الحركة التسرية . او الخردل والماء . او القهوة القوية . او الفم الحيواني

ترياق حجر جهنم (نترات الفضة) * ملح الطعام

ترياق الاستركنين * الافيون . او منقوع العفص . او مغلي خشب الكينا

ترياق كلوريد النوتيا * كربونات الصودا

ترياق املاح الرصاص * كبريتات الصودا . او كبريتات المغنيسيا

ولا يغني وصف هذه الادوية عن الطبيب دائماً بل لابد من استدعائه في اول فرصة ولاسيما في السموم القوية كالسليماني والاستركنين وطعم الفار